[107] وصلاة التسبيح، وتسمى الحبوة (1) وهي صلاة جعفر - عليه السلام - أربع ركعات: القراءة فيها مع الحمد سورة الزلزلة في الاولى، وفي الثانية والعاديات، وفي الثالثة النصر، وفي الرابعة الاخلاص. والتسبيح بعد القراءة " سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر " يقوله قائما خمس عشرة مرة (2) وراكعا عشرا، ومنتصبا منه عشرا، وكذا ساجدا، أولا وثانيا، وجالسا بين السجدتين، وبعد الثانية، يكون في كل ركعة خمس وسبعون مرة، جملته فيها ثلاثمائة مرة. وصلاة الاحرام إما ست ركعات أو ركعتان، ووقتها عند القصد إليه، وأفضله عقيب الظهر، والقراءة فيها مع الحمد سورتا الجحد والتوحيد (3). وصلاة زيارة النبي صلى ا عليه وآله أو أحد الائمة - عليهم السلام - ركعتان يقرأ فيهما ما يقرأ في صلاة الاحرام، ويبتدأ بهما قبل الزيارة إذا كانت عن بعد، وإلا بعدها عند رأس المزار لمن حضره، فإن كان أمير المؤمنين - عليه السلام - صلى عبد زيارته ست ركعات له ولآدم ونوح - عليهم السلام -، إذ هما مدفونان عنده. وصلاة الاستسقاء ركعتان، كصلاة العيدين يبرز الامام أو من نصبه إلى ظاهر البلد لصلاتها، ويقرأ فيها (4) ما تيسر، ويقنت بعد التكبير بما سنح، ويخطب بعدها، منبها على التوبة والاقلاع عن المعاصي معلما أنه سبب المحل.

_____ 1 - وإنما سميت بذلك لانها حباء من الرسول صلى ا عليه وآله وسلم ومنحة منه، وعطية من ا تفضل أبي طالب - عليه السلام -. أنظر مجمع البحرين مادة " حبا ". 2 - في " أ ": يفعله قائما خمس عشرة مرة. 3 - في " أ " و " م ": " والاخلاص " بدل " والتوحيد ". 4 - في " أ ": فيهما.

_____